

82 من 03 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | آخر يوم من رمضان | صالح الفوزان | الفقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن كريم شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس الثامن والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات الى درس من دروس شرح احاديث الصيام من كتاب آآ المنتقى للامام المجد عبدالسلام ابن الحراني رحمه الله. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن الفوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - [00:00:29](#)

دائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا الدرس. حياكم الله وبارك فيكم شيخ صالح قرأنا بعض الاحاديث في كتاب الصيام في باب ما يثبت به الصوم والفطر من الشهود. بقي بعض الاحاديث في هذا الباب - [00:00:49](#)

عن ربعي بن خراش عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس في اخر يوم من رمضان فقدم اعرابيان فشهد عند النبي صلى الله عليه وسلم بالله لا اهل الهلال امس عشية - [00:01:04](#)

فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفطروا. رواه احمد وابو داود وزاد في رواية وان يغدو الى مصلاهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:24](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. وهذا الحديث في بيان ما ينتهي به شهر رمضان وهو شهادة رجلين الدخول يكفي شهادته رجل واحد كما سبق واما في الخروج فلا بد من شهادة رجلين - [00:01:43](#)

لما اختلف الناس في اخر الشهر قدم اعرابيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم من البادية فاخبره انه ما رأي الهلال فامر الناس بالافطار وان يخرجوا غدا لصلاة عيدهم - [00:02:05](#)

فهذا دليل على مسائل. المسألة الاولى انه لا يجوز الافطار في رمضان الا بناء على شهادة رجلين ولا يكفي رجل واحد والمسألة الثانية انه اذا قامت البينة في اثناء النهار - [00:02:27](#)

فانهم يفطرون ولا يستمرون صائمين المسألة الثالثة انهم يؤجلون صلاة العيد الى الغد لانه صلى الله عليه وسلم امر الناس ان يخرجوا غدا لعيدهم فهذه مسائل تؤخذ من هذا الحديث - [00:02:48](#)

المبارك وفيه مسألة رابعة وهي ان صلاة العيد ينتهي وقتها بالزوال الشمس فاذا زالت الشمس انتهى وقت صلاة العيد فاذا قامت البينة بعد ذلك بنهاية الشهر فان صلاة العيد تؤجل - [00:03:14](#)

الى الغد لكن يفطرون في يومهم او في بقية يومهم نعم وعن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب انه خطب في اليوم الذي يشك فيه. فقال الا اني جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:39](#)

وسألتهم وانهم حدثوني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا برؤيته وامسكوا له فان غم عليكم فاتموا ثلاثين. فان شهد شاهدان مسلمان فصوموا رواه احمد ورواه النسائي - [00:04:00](#)

وهذا الحديث كالحديث الذي قبله عبد الرحمن ابن زيد ابن الخطاب رضي الله عنه انه جالس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الرسول صلى الله عليه وسلم امرهم - [00:04:24](#)

ان يصوموا لرؤيته رؤية الهلال يعني وان يفطروا لرؤيته. وقد علمنا في الاحاديث السابقة ان رؤيته يكفي فيها شاهد واحد في

الدخول ولا يكفي فيها الا شاهدان عند خروج الشهر - [00:04:45](#)

وانهم ايضا ينسكون يعني في عيد الاضحى ينسكون النسائك وهي الاضاحي بناء على الرؤية وهذا اكبر دليل على الرد على

الحسابيين الذين يريدون ان يحملوا الناس على ان يعملوا بالحساب الفلكي وان يلغوا - [00:05:06](#)

الرؤية وفيها الغاء لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وعمل المسلمين نعم الشيخ صالح بالنسبة للشاهد الواحد لدخول رمضان هل

يكفي نعم كما سمعت من حديث ابن عمر ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخذ برؤيته وامر الناس بالصيام - [00:05:32](#)

كما في حديث الاعرابي الذي جاء واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى الهلال استشهده فليشهد ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله فشهد فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصيام بناء على رؤيته. نعم. طيب لو قيل لنا يا شيخ الاعرابي يعني مجهول اه

الحال كيف قبلت شهادته - [00:05:58](#)

الرسول ما عمل بالمجول استشهده واستنطقه اتشهد ان لا اله الا الله؟ قال نعم وان محمدا رسول الله؟ قال نعم فثبت انه مسلم ما دام

انه مسلم فيعمل برؤيته نعم. الشيخ صالح شهر شوال يعني يخص بشاهدين دون دخول رمضان - [00:06:20](#)

لان الناس قد يحرصون على الافطار ويحملهم حب الافطار على تساهل في هذا الامر النبي صلى الله عليه وسلم شرع انه لابد من

شاهدين يشهدان برؤية الشهر زيادة بالتثبت نعم اخيرا نختم هذا الدرس بسؤال يتكرر على كثير من الاخوة وهو ان بعض الناس يا

شيخ صالح ينام قبل اعلان الشهر ثم - [00:06:41](#)

بعد الاذان ثم يعلم بدخول الشهر. هل يصح صومه نعم يصح انه يمسك اذا تأخر صيامه عن طلوع الفجر فانه يجب عليه الامساك بقية

يومه ثم يقضي هذا اليوم بعد رمضان لانه لم يستوفه - [00:07:10](#)

انما صام بعظه نعم شكر الله لكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا الدرس من شرح كتاب الصيام

في كتاب المنتقى. تقبلوا تحيات زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد الكريم الجويبر. الذي سجل هذا الدرس والسلام - [00:07:31](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:07:53](#)